

أ.د. علي الشبل | شرح السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل (91)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن والاه اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك حمدا كالذي نقول - 00:00:03

حمدا خيرا مما نقول حمدا كالذي نقول حمدا طيبا مباركا فيه يكافئ النعم ويوافي المزيد منها ونحمد الله جل وعلا على ما من به من اعادة الدروس بعد هذا العارض في هذا الوباء - 00:00:25

رفعه الله عنا وعنكم وعن عباده العفو والعافية والامن التام في الدين والدنيا والاخرة يواصل ما بدأنا به في كتاب السنة لعبدالله بن الامام احمد بن حنبل رحمهما الله ورحم علماء المسلمين - 00:00:49

وهذه الليلة هي ليلة الثامن عشر من شهر صفر في عام الف واربعمئة واثنين واربعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم انتهينا من الدجال يا شيخ اذكر اني باقي حديثين - 00:01:16

اخر ما اخذنا فيه وشو؟ اتباعه يا اخوان اللي معنا في الدروس نعم سم بالله من حيث ما انتهينا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:01:37

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين ولجميع المسلمين قال الامام عبد الله بن احمد بن حنبل رحمه الله تعالى في كتاب السنة حدثني ابو جعفر محمد بن الصباح البزار قال حدثنا اسماعيل يعني ابن زكريا - 00:01:57

عن عبد الله ابن عثمان ابن خثيم عن شهر ابن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحذر اصحابه الدجال وقال احذركم المسيح الدجال. وانه وانه كل نبي قد انذر قومه. وهو فيكم ايها الامة. وساحكي لكم من - 00:02:20

ما لم تحكي الانبياء قبلي لقومهم يكون قبل خروجه سنين جد حتى يهلك كل ذي حافر فناده رجل فقال يا رسول الله بما يعيش المؤمنون؟ فقال بما يعيش به الملائكة - 00:02:41

ثم يخرج هو اعور وليس الله عز وجل باعور. بين عينيه مكتوب كافر يقرأه كل مؤمن امي وكاتب اكثر من يتبعه اليهود والنساء والاعراب يرون السماء تمطر وهي لا تمطر. والارض تنبت وهي لا تنبت - 00:02:57

فذكر الحديث بطوله الى اخره. الله المستعان هذا الحديث في هذا الاسناد الذي ساقه المصنف اسماعيل ابن زكريا قد مر علينا انه صدوق يخطئ والا فاصل الحديث ثابت فيما ثبت في - 00:03:16

الصحيح في تحذير النبي صلى الله عليه وسلم امته من الدجال وذكره لاكثر العلامات التي جاءت في هذا الحديث اما شهر ابن حوشب فلا ضير في اه ارسله لانه لم يرسله ها هنا - 00:03:38

وليس هذا هذه الرواية مما يخشى ان فيها من اوهامه ان الحافظ ابن حجر في تقريبه قال عن شهر ابن حوشب انه صدوق كثير الارسال والواوهم والارسال اذا جاء في من فوقه انه يرسله الى النبي عليه الصلاة والسلام في اسقاط التابعي - 00:03:59

وهذا ليس كذلك ها هنا ان الحديث ها هنا من رواية اسماء بنت يزيد وهي اسماء بنت يزيد ابن السكن رضي الله عنها والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر في هذا الحديث - 00:04:26

من شر الدجال علامة قدومه والعلامات في قدومه سبقت انها نوعان علامات تتعلق بالزمان وعلامات تتعلق باهل الزمان فاما العلامات المتعلقة باهل الزمان تدور احاديثها على فساد الزمان بفساد اهله - 00:04:44

ومنها حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين يدي الساعة سنوات خداعات فيها الكاذب يكذب فيها الصادق

يؤمن فيها الخائن ويخون فيها الامين فاذا كان ذلكم - 00:05:13

ينتظر الدجال من يومه او من غده هذا الحديث وما جاء في معناه ومجراه فيه ان خروج الدجال مرتبط بفساد اهل الزمان والا

السنوات الخداعات ليست مسبة للزمن هذا وصف - 00:05:33

والوصف ها هنا متعلق بفساد اهل الزمان واما ما يتعلق بالزمان ذاته فكما بالحديث هنا وفي غيره انه يخرج على الناس في سني

محل وجذب وقحط قد امحلوا تزداد به البلية وتعظم به المصيبة - 00:05:55

اذا امر السماء فامطرت عليهم وامر الارض فانبتت لهم يزداد الناس به فتنة فيما حصل مما يؤملونه ويرجونه لهم ولدوابهم ولانفسهم

هل يتعارض هذا مع من جاء في الروايات الاخرى انه يمر على القوم - 00:06:19

مرفهين ويدعوهم فيابون او فيابون ان يستجيبوا له فلا يغادرهم الا وليس في اي دينهم. في ايديهم من اموالهم شيء اللي تعارض

هذا مع هذا الحديث الجواب لا شو الجواب - 00:06:42

في جواب يا علاء انه في المحل لا يعم الارض كله وانما يكون وصفا غالبا والا بعض النواحي لا محل فيها وانما فيها الرغد وهؤلاء

يجيبونه بهذا الجواب الذي فيه رد قوله وانكار - 00:07:05

بدعته ثم يغادرهم وقد اصبحوا مجدين محلين ليس بايديهم من اموالهم شيء وتأثف بهذا الاحاديث ولا تختلف هو اعادنا الله من

شره من علامة زمانه هو الجذب والقحط. لكن غير مطبق على الارض كلها - 00:07:31

وانما في نواح منها او في اكثرها ثم تنتقل هذه البقاع التي لم يؤمن به اهلها الى حال الاجذاب وحال القحط في هذا الحديث ذكر

عليه الصلاة والسلام انه قال احذركم المسيح الدجال - 00:07:57

هذا لانه اشد الانبياء تحذيرا منه قد سبق في الادلة انه ما من نبي الا وانذره امته واشد الانبياء تحذيرا وانذارا منه نبينا صلى الله

عليه وسلم لانه خارج في امته ولا بد - 00:08:19

بل لم يعلم عليه الصلاة والسلام متى خروجه حتى قال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيح انا اكفيكم اياه وحاج وحاجه عنكم وان

يخرج وانا لست فيكم فامرؤ حجيح نفسه - 00:08:42

ثم استخلف الله على كل مسلم فقال والله خليفتي على كل اللهم صلي وسلم عليه سبق ان من علامات خروجه مما يتعلق باهل

الزمان حديث الصعب ابن جثامة الليثي الذي رواه الامام احمد وغيره - 00:09:05

وهو حديث ثابت شاهدوا ما جاء في حديث النواس ابن سمعان في صحيح مسلم الطويل قال عليه الصلاة والسلام لا يخرج الدجال

حتى يذهل الناس عن ذكره وحتى تترك الائمة خبره على المنابر - 00:09:27

اما زهول الناس عن ذكره هذا ظاهر ويزداد والزهول هنا غير النسيان كما الشأن في الموت. الناس عن الموت في زهول وسلوان

لكنهم ليسوا عنه في نسيانه وهو يتخطفهم يصلي - 00:09:48

الاموات يعزي بعضنا بعضا على من فقد واذا نظر الانسان في نفسه قال لا ابازي لي ان كان من ابناء الخمسين قال باصل الثمانين وان

كان من ابناء الثمين قال باقي لي يمكن اوصل المنة - 00:10:10

طول الامل الموت لم ينسى لكن الناس عنه في زهول في سلوان كذلك الشأن في الدجال يذهل الناس عنه اي انهم يشغلونا عنه بما

اشغلوا انفسهم فيه وهو واقع لابد منه - 00:10:29

ومن اسباب الانشغال به الدنيا بانواعها وانظروا الان الى انشغال الناس التواصل الاجتماعي بانواعه المتجدد كيف سلبت قلوبهم

وذهلوا عن الدجال وعن غير الدجال وحتى تترك الائمة خبره على المنابر - 00:10:50

بعض المنابر من منبر الجمعة. الذي اوجب الله على المستوطنين من الرجال شهوده وحضوره متى عهدكم لمن يحذر ينبه ويصف فتنة

الدجال وخطرهم خصوصا في الازمان المتأخرة التي بلي فيها المسلمون بمن يعلو شهوة منابرهم - 00:11:18

من قليل العلم وضعيف الفقه يشرقون ويغربون ويشلون الناس باشياء وغيرها هم احوج ما يكون اليها حتى انهم تباروا وتنافسوا في

مدد الخطب في طولها في ساعة او اقل او اكثر - 00:11:44

يحبسون هذا محمد لصاحبها من لا غروة الى عهد ما هو ببعيد تولى المنابر من هم هم مجريات العالم في احواله السياسية والعسكرية وغيره ما تدري ان تسمع خطبة جمعة ولا تحليل - [00:12:12](#)

في قناة اخبارية ولا قناة سياسية في اشغلوا انفسهم واشغلوا الناس لما كان يتولى صهوة المنابر العلماء كان المستمعون والحاضرون لهذه الخطب يستفيدون علما حتى اضحى من عوام المسلمين من هو في نفسه - [00:12:34](#)

في مقابل هؤلاء كطالب العلم بفهمه واستيعابه ومعرفته احكام دينه تترك الائمة خبره على المنابر وهذا يدل على ما جاء في حديث ابن مسعود كيف انتم اذا كثر قراؤكم وقل فقهاؤكم - [00:12:57](#)

كثر علماؤكم وقل كثر خطباؤكم وقل علماؤكم هذا التناسب تناسب مضطرب ومن المنابر ايضا منابر الدرس ومنابر الاعلام ومنابر التوجيه مع ان شواهد الدجال تكاثرت في هذا الزمان لكن الناس عنه في غفلة - [00:13:18](#)

ومن ابناء المسلمين من قد لا يعرف الدجال ابدا لا يعرفه اصلا كيف سيتقيه عندئذ وهذا يعظم المسؤولية يعظمها جدا وان كل نبي قد انذر قومه وهو فيكم ايتها الامة. اي سيخرج الدجال في هذه الامة - [00:13:43](#)

ليه في امره اولا لانه لم يخرج في من قبلنا فاذا هو فينا ثم ثانيا لان هذا خبر المعصوم صلى الله عليه وسلم وساحكي لكم من نعته اي من وصفه - [00:14:11](#)

ما لم تحكي الانبياء قبلي لقومهم هل هذا من كتم العلم؟ لا وانما هذا من الوحي الذي اوحاه الله بحكمته الى من يشاء واوحى لكل امة ما يليق بها مجموع الانبياء من لدن ادم انذروا امهمم الدجال - [00:14:30](#)

ما من نبي الا وانذر امته المسيح الدجل. انذره ادم ونوح وموسى قومه لكن تفاوت الانبياء في نعته وفي ذكر اسباب اه الوقاية منه مما ذكر صلى الله عليه وسلم - [00:14:52](#)

مما لم تذكره الانبياء انه ان خروجه في سنين في سنين جذب حتى يهلك كل ذي حافر اصل الحافر ما هو للفرس وهو خاص اريد به العام اي كل من يمشي على اربع - [00:15:11](#)

فاذا مشى حفر في الارض ودخل في الحافر ها هنا دخل فيها ذوات الاظناف وهي الغنم ودخل فيها ذوات الاخفاف وهي الابل على تحمل الابل للجوع اذا هلكت هذه هذه ستهلك - [00:15:32](#)

اي من الجذب الكائن قبل خروج الدجال ولا يعارض هذا ما جاء في الحديث انه يأتي على القوم وهم منعمين مرقددين قد راحت عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرا يعني من الشحم الذي بنى على ظهرها وسنامها - [00:15:51](#)

من الخير الذي هم فيه فيدعوهم فلا يستجيبون له وتعود عليهم سارحتهم عجاف وقد تهلك حديث حتى يهلك كل ذي حافر فناده رجل فقال يا رسول الله بما يعيش المؤمنون؟ - [00:16:12](#)

اذا هلكت جوابهم وانعامهم مواشيهم قال مما يعيش به الملائكة في رواية بما يعيش به الملائكة الملائكة تأكل لا تأكل ولا تشرب ما عيشها في ذكر الله تسبيحا وتهليلا وتكبيرا - [00:16:29](#)

ذلكم الشأن في اخر الزمان والمعنى ان المؤمنين يكفيهم القليل من الزاد بما بارك الله لهم فيه من الذكر من ذكر الله جل وعلا وتعظيمه ورجائه وهذا تجدونه الان في انفسكم - [00:16:54](#)

من من المؤمنين من هو قيل الاكل كثير الصيام واذا افطر افطر على شيء يسير. ومع هذا ما شاء الله في عافية وفي صحة في مقابل هذا اللي ما شا الله طاحونة من يا ما يصبح الى ما ينام وهو يطحن - [00:17:17](#)

هذا مما يقرب هذا المعنى هذا اللفظ جاء في الفاظ اخرى انه في اخر الزمان يعظم الجذب ويكفي المؤمنين فيه يغني المؤمن فيها ما فيه ما يغني الملائكة. اي من ذكر الله سبحانه وتعالى وتعظيمه - [00:17:32](#)

وهذا محمول على ان الله يطرح في قليل زادهم البركة كما طرحه الله في النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه يفيد ايضا اغتنائهم عن الدنيا تعليق قلوبهم في غير الدنيا وهي الآخرة - [00:18:00](#)

والانسان اذا اهتم بامر صلى معه اكله وشربه وزاده انظر الى البلاء الله يكفيننا واياكم شره. اذا اذا اصبت به او هم لم يجعلك

مستطعمة لا لطعام ولا لشراب ان في هم الدنيا فكيف بمن قلبه متعلق متعلق بدار اخرى - [00:18:23](#)

قال ثم يخرج اي بعد هذا الجذب يخرج الدجال وهو اعور سبق الكلام في عوره والجمع بين الادلة فيه وانه الصحيح انه اعور العين اليمنى فهو في عين نفسه عوره في عينه اليمنى - [00:18:49](#)

ان عينه عنبة طافية بيضة ممسوحة وما جاء في رواية مسلم انه اعور العين اليسرى كيف الجواب عليه اذكر يا مجذوب نسي ادم فنسيت ذريته ها من يذكر يا اخوان؟ تذكر يا علاء؟ قال يا شيخ اذا نظر النظر اليه. احسنت - [00:19:09](#)

ما جاء في رواية مسلم انه اعور العين يسرا نجمع بين هذه الرواية وما في الصحيحين عن ابي هريرة وغيره ان العين اليسرى باعتبار الناظر فان الناظر يرى في الدجال اي عور - [00:19:38](#)

في عين الناظر اليسرى ناظر ينظر للدجال فاذا العور في الجهة اليسرى وهي في ذات الدجال في عينه اليمنى وهذا احسن ما وجدت من كلام اهل العلم في التوليف بين هذه الروايات - [00:19:57](#)

وهذا اصلح وارجح من منهج الترجيح ترجيح رواية على رواية اخرى بان مقتضى ترجيح رواية على رواية اخرى صحيحة هو اهمال الرواية المرجوحة ولهذا لا يسار الى الترجيح الا عند تعذر الجمع والتوليث - [00:20:14](#)

اذا تعذر الجمع بين الروايات والتليف بينها الى الترجيح ومن وجوه الترجيح في هذا القول بالنسخ قول بالنسخ واذا كانت الروايات صحيحة فان منهج الجمع فيها هو المنهج العلمي الراسخ - [00:20:39](#)

ويتفاوت هذا عند اهله بوجوه الجمع. فمنها وجوه مقنعة ومنها وجوه فيها ما فيها من الايراد والاشكال قال والله ليس باعور والله ليس باعور وهذا كما ثبت في الصحيحين اثبات بان الله له عينان كريمتان لا تفتان به وبعظمته - [00:21:03](#)

لا تشبهان اعين المخلوقين مكتوب بين عينيه اي بين عيني الدجال كافر ما المراد بما بين عينيه يا فيصل نعم جبهته وجبينه هذا الذي بين عينيه الجبهة لا انه في الشعر - [00:21:30](#)

لان ما بين الحاجبين وبين الشعر بعد الرأس هذه المنطقة الجبهة وهي ما يرى من مواجه الانسان وهي اوضح من الخدين مكتوب بينهما كافر يقرأها كل مسلم كل مسلم كاتب او غير كاتب يعني يقرأ او لا يقرأ - [00:21:55](#)

بما يقرأها بما معه من الايمان ومفهوم المخالفة انه لا يقرأها الكافر ولو كان من احدق الناس واعلمهم وافهمهم لان الشأن شأن الايمان لا شأن غيره مكتوب بين عينيه كافر - [00:22:18](#)

يقرأها كل مؤمن امي وكاتب الام الاصل انه الذي لا يقرأه والنبي صلى الله عليه وسلم امي وبعث في الاميين لان الغالب على العرب وعلى الناس عدم القراءة والامية الحقيقية ليست بعدم القراءة والكتابة - [00:22:38](#)

في اخر الزمان كما جاء في صحيح مسلم وفي غيره يفشوا القلم لا تقوم الساعة حتى يفشوا القلم ومعنا خشو القلم اي مسوي معرفة القراءة والكتابة لكن العلم يقل ولا يزيد - [00:23:01](#)

ها يقل في الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى يرفع العلم ويكثر الجهل ويخشو القلم يفشوا العلم قليل والجهل كثير وهذا ترويه الان في كنادي الدول والمنظمات لرفع الامية - [00:23:21](#)

اهمية القراءة والكتابة لكن الجهل يزداد في الناس حديث ايضا ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزعه العلماء لكن يقبضه بقبض العلماء اكثر من يتبعه اليهود والنساء والاعراب وهذا اشارة الى من هم اتباع الدجال. وقد جاءت الادلة - [00:23:46](#)

ان اتباع الدجال سبعة اصناف الصنف الاول اليهود عليهم لعائن الله المتتابعة في كتبه وعلى السنة رسله عليهم الصلاة والسلام وهم ينتظرونه الان دينا وعقيدة ينتظرون هذا المخلص يسمونه المسيح - [00:24:12](#)

يأتي يحارب معه المؤمنين في الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج من اصفهان سبعون الفا من اليهود عليهم الطيالة الامام احمد باسناد صحيح يتبعون الدجال الصنف الثاني من اتباعه النصارى المثلثة - [00:24:37](#)

الصليب وهم ينتظرون نزول مخلصهم الله جل وعلا يقول وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته عيسى ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا والصنف الثالث من اتباع الدجال الوثنيون - [00:25:07](#)

عباد الاضرحة والمقامات الاشجار والاحجار الشمس والاقمار جنس الوثنيين ان هؤلاء اعتقدوا في غائبين انهم ينفعونهم ويضرونه وهذا اعتقاد خرافي فكيف لو خرج عليهم الدجال ومعه من الخوارق ما لا يدان ولا قدرة لهم به على دفعه - [00:25:33](#) سيتبعونه يظنون انه ربهم من اتباعه ايضا عباد القبور المشركون حقيقة اللي اعتقدوا في مقبور انه ينفعهم ويضرهم ويرزقهم ويحييهم وينصرهم يقضي حوائجهم فرج همومهم اذا ظهر الدجال عليهم بهذا النحو ومعهم من الخوارق ما لا قدرة لهم على دفعه اتبعوه - [00:26:00](#)

ظنه ربه الخامس والرابع الخامس من اتباع الدجال الخوارج الذين خرجوا على جماعة المسلمين بالسيف وبالعمل او بالرأي وبالفتنة والمقالة لان الخوارج اهل شبهات تنطلي عليهم ويحاولون ان يطلوها على غيرهم - [00:26:30](#) والدجال معه من الشهوات والشبهات ما لا قدرة لهم به بدفعه جاء في الحديث حديث الخوارج وهي احاديث كثيرة اخرجها مسلم منها عشرة الفاظ اتفق مع البخاري في اخراج حديث ابي سعيد - [00:27:02](#) جاء في حديث رواه احمد وغيره لا يزال الخوارج بالخروج حتى يخرج بقيتهم فيتبعوا الدجال الذي يدعون ايش الانتصار لدين الله الذب عنه والا يحكم الا شرع الله كل هذا يروح - [00:27:22](#)

لانه تأسس على قاعدة العاطفة والهوى والجهل فاذا واجهوا الدجال سلب عواطفهم واستحكم عليهم بجهلهم ولبس عليهم بشبهاته عليهم الصنف الخامس من اتباعه النساء سواء نساء المؤمنين او غيره سيتبعون الدجال - [00:27:43](#) لقوله عليه الصلاة والسلام ولا يعودن الرجل الى حميمة لزوجته والى امه والى اخته والى عمته والى بنته والى عمته فيوفقهم بالسلاسل مخافة ان يخرجوا فيتبعوا الدجال وهذا ظاهر يا اخواني الان - [00:28:09](#)

انظروا نساكنكم بانخداعهن وفروعهن الى انواع الموضات الملابس المواعين ادوات الزينة في التقليلات بانواعها شيء عظيم وعلى جيب هالزوج ترى او على جيب ابوهم هو اللي يدفع وهذه اشياء ليس فيها خارق للخوارج - [00:28:31](#) اذا ظهر الدجال ومعه الخوارق واذا نظرت بهذه النظرة انخداعهن فيما ليس فيه خارق لاجلي الذكر والمدح ذكر ماذا يصير شكلها غير وبيتها غير ولباسها غير ومجالسها ومواعينها غير عشان تبرز وتذكر - [00:29:08](#)

تلقت الانتباه اذا ظهر الدجال ومعه هذه الخوارق والشبهات انخدعنا به حتى ان الرجل يوثق محارمه بالسلاسل يخرج فيتبعون ان النساء من يعين اوليائهن ايه مضيق علينا مشدد علينا الناس يروحون يتمشون مهرجانات - [00:29:35](#) وانت صاك علينا بهالبيت تلقاها في كل يومين ثلاثة عباتها على راسها وظهرها تدعي ان ان وليها صاك عليها في البيت وتجد لها نسمع تجد لها مبرر من الناس من يبرر لها ويسمع لها - [00:30:04](#)

يؤيدها على كلامها ولكن الشأن كما قيل زمان كاهله واهله كما ترى صنف ايش السادس ولا السابع السابع من اتباع الدجال الاعراب لما لقلة علمهم وكثرة جهلهم وسرعة اندفاعهم وعواطفهم - [00:30:26](#)

وهذا امر محسوس ملموس تهوqهم اجدهم اذا طرحت مسألة علمية او من يفتيهم والله انا رئيس رأيي كذا ولو كانوا في مجمع العلماء مجمع طلبة العلم قد رأينا جملة من هؤلاء الاعراب - [00:30:54](#)

في حضرة العلماء يطرح الانسان قول او مسألة انا رأيي كذا. طيب والعلماء لانه جلف واول الخوارج عبدالله ابن ابن الخويصرة اعترض على النبي عليه الصلاة والسلام وعامة المحكمة الاولى اعترضوا على عثمان حتى كفروه وقتلوه - [00:31:20](#) وهو ازكى اهل الارض وقتئذ ثم على علي فكفروه وقتلوه وهو ازكى اهل الارض وهم في زماننا حاطين بين عيونهم علماء المسلمين في تكفيرهم والتشنيع عليهم والتحذير منهم مما يدل على ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في هؤلاء وهذا وصف عام لكن في الاعراب من باب اطلاق الوصف الخاص على العام - [00:31:47](#)

يشمل كل جاهل جاء في الحديث ان النبي ان النبي قال ان ان الدجال يأتي الاعرابي في زوده يدعوه ان يؤمن به ربه يكفر به الاعرابي وتخسوت عقرب ما انت بري - [00:32:14](#)

الفاعل يا التالت يا الاعور اللي فيك بلا فيك والدجال يحلم على هؤلاء فيولي عنه ومع الدجال جن شياطين ويأمره فيتمثل في سورة

ابي ذلك الاعرابي في سورة امه فلا يفجأ هذا الاعرابي وهو عند ذوده - [00:32:33](#)

عند غنمه الا والشايب ان جا يتكي على عصا وامه تأتي تمشي عليها جلالة فلان فينتبه ابوي امي الم تموت قال حنا متنا لكن احيانا ربنا الذي جاء اليك وكفرت به يا الفاعل يا التالت - [00:32:54](#)

يذهب ما بقي معه من علم ويطيش ما معه من عقل ويضمحل ما معه من ايمان فيذهب يطلبه يبحث عنه حتى يتبعه يتبع الدجال هذا يبين عن عظيم شره وكبير فتنته - [00:33:17](#)

من هؤلاء ممن يشاكل هؤلاء النساء والاعراب الشباب من ضعاف الايمان ضعاف العلم سينخدع بالدجال وانظروا الان في انخداع ابناء المسلمين ملهيات هذه الدنيا انظروا الى انخداعهم في الجوالات وموديلاتهم - [00:33:36](#)

والسيارات وانظمتها خصائصها اتركوا هذا وهذا. انظروهم في الكرة والرياضة كيف والوا فيها وعادوا فيها واحبوا وابغضوا لاجلها اذا ظهر على هؤلاء الدجال وقد صار الفريق الفلاني حتى من ابنائنا تعلقوا باندية اوروبا - [00:34:02](#)

برشلونة وريال مدريد سان جيرمان وسام ما هو بجرمان وليفربول وغيره تابعوهم وضعوا صلواتهم وضعوا واجباتهم لاجل هذه المتابعات وهذا ليس فيها اي خالق حتى هؤلاء اللاعبين والرياضيين ما عندهم خوارق عادة - [00:34:28](#)

انما درب تدريب على الكرة ولا على الرياضة الفلانية حتى صار حاذقا فيها لو ظهر على هؤلاء الدجال ومعه من الخوارق ما لا قدرة لهم به عادة هل سيرد دعوته ام انه سينساخ وراءه - [00:34:52](#)

واقع الحال في النسبة والتناسخ بينساخ وراءه ما لم يكن له من الله مثبتا ومؤيدا فهؤلاء اصنافه عرفنا ان اتباعه هؤلاء هم الاكثر من يسلم من شره لا يسلم من شره الا من سلمه الله منه - [00:35:12](#)

وهم اهل العلم به خبروه وفطنوا له وعرفوا بدعته ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في الحديث يا اخوانا من اتباع الدجال المنة والمائتان والثلاثمائة على العالم. لا يزحزحونه لينقاد له - [00:35:33](#)

والا سمعتم ما حصل بينه وبين هذا الاعرابي وسينتدب لهذا الدجال شاب ملئ ايمانا هو الذي يفضحه في امره ومنتحاه الشاب المؤمن الذي يقتله الدجال ثم يحييه ومع ذلك لا يزداد هذا الشاب بالدجال الا بصيرة وعلم - [00:35:52](#)

اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم حدثني ابراهيم ابن ابن اسماعيل ابن يحيى ابن سلمة ابن كهيل ابن حصين ابن تمارح قال حدثنا ابي عن ابيه عن سلمة عن عامر الشعبي - [00:36:21](#)

عن فاطمة بنت قيس ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر عند الظهر فحمد الله عز وجل واثنى عليه ثم قال ان تميما الداري جاءني فحدثني ان قوما ركبوا في في سفينة في البحر - [00:36:40](#)

فعصفت بهم الريح فالقتهم الى جزيرة في البحر. فخرجوا اليها فاذا هم بدابة اشعرة وقالوا لها ما انت؟ فقالت انا الجساسة فذكر الحديث ثم قال لهم لو لو خرجت ما تركت ارضا الا وطأتها رجلي - [00:36:57](#)

غيرة طيبة وقال النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة هذه طيبة وانه خارج فيكم. فما شبه عليكم فاعلموا ان ربكم عز وجل ليس باعور لماذا ساق الاسناد فنسب شيخه الى جده ايش - [00:37:16](#)

السادس او السابع يا هلا قال حدثني ابراهيم ابن اسماعيل ابن يحيى ابن سلمة ابن كهيل ابن حصين وذكر فيه ستة اجداد ليه هاي طريقة عبد الله ابن احمد في - [00:37:36](#)

السنة لماذا يا اخواني ليميزه لانه سيروي هذا عن ابيه وعن جده ولان ابن كهيل هذا فيه ضعف لكن هذا الحديث هو حديث جساسة المشهور الذي اخرج بطوله الامام مسلم في صحيحه - [00:37:59](#)

وسمي بحديث الجساسة. ليه كما يأتي في كثير من الاحاديث يسميها العلماء بلفظة منها لان هذه الدابة الاهلب هذي الرواية الاشعر اي شعر كثير حتى لا يعرف قفاها من واجهها - [00:38:22](#)

انا الجساسة سمي الحديث بحديث الجساسة مثل حديث ابن مسعود في ذي اليمين لانه هو الذي راجع النبي عليه الصلاة والسلام في سهوه في الصلاة وكثيرا ما يسمي العلماء الحديث بماذا - [00:38:43](#)

في لحظة فيه وهم بهذا يتبعون سنن علماء المسلمين وحفاظهم كما صنع البخاري في كثير من تراجمه يترجم في لفظة في الحديث حديث الجساسة ثابت لكن هنا في هذه الزيادة قال - [00:39:06](#)

تقول هذه الجساسة انا الجساسة وانها هنا اي في هذا الدير رجل هو الى الى حديثكم بالاشواق او الى اخباركم بالاشواق لمن؟ لتميم الدار ومن معه من قبيلة ايش ها - [00:39:27](#)

تراها واجد عندكم في فلسطين من قبيلة لخم قبيلة لخم وكثير ممن ينتسب الى تميم لا الى القبيلة وانما الى تميم بن اوس الداري يسمونه بالتميميين او التميمي لا الى القبيلة وانما الى الصحابي تميم بن اوس وهو من لخم - [00:39:53](#)

وهي من قبائل قحطان ممن انحازوا آآ بعد انهزام السد قحطان الاولى ويقول الدجال لهم اذا سألهم مع النخل بيسان وعن بحيرة طبرية يسألهم ايضا كما في هذه الرواية عن طيبة - [00:40:21](#)

قال لو خرجت ما تركت ارضا الا وطأتها رجلي غير طيبة يعني طيبة لن أطأها وقد سبق لنا ان الدجال حرم عليه ثلاث مواضع ما هي مكة فهي حرم الله - [00:40:48](#)

وهي حرام على هذا الخبيث الدجال لن يطأها ولن يدخلها اقل من الدجال رانا المشركون حرما الله عليه. انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا ومن البلبا - [00:41:07](#)

ومن العجائب والعجائب جملة قرب الشفاء وما اليه وصول العيش في الببداء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمول. من العجائب انه في زمان الترف وضعف الايمان يدخل كثير من العوائل خدمهم غير المسلمين الى مكة - [00:41:31](#)

والسائقين ومنهم من يذهب يتفلسف يقول الممنوع فقط عند الكعبة اما باقي مكة واحيائها ما هي ممنوعة صاروا من هيئة كبار ايش الجهلة من هيئة كبار الجبال وما اكثر ما نسأل عن هؤلاء - [00:41:59](#)

ومنهم من يريد ان يختصر الطريق الى الطائف فيدخل بخادمتة غير المسلمة او بسائقه غير المسلم في اطراف مكة في اطراف الحرم ليخرج من طريق الهدى او من طريق السيل - [00:42:23](#)

لان طريق غير المسلمين بعيد بزعمه والله عز وجل يقول فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهما اقرب مكة ولما حج ابو بكر رضي الله عنه بالناس سنة تسع لما فرض الحج - [00:42:39](#)

اردفن اردف النبي وراءه علي ينادي في الموسم فلما جاء علي ابا بكر رضي الله عنهما قال امير او مأمور. قال بل مأمور انادي في الناس الا يحج بعد هذا العام المشرك - [00:43:00](#)

وليطوفن بالبيت عريا فاقاما ابو بكر مع علي ابا هريرة يعلنان بهذا النداء في الموسم خدم فيه سورة براءة في اولها اذا كان هؤلاء مشركون وتارك الصلاة منهم وعباد القبور منهم - [00:43:19](#)

محرمة عليهم مكة الدجال من باب اولى واشد واولى. لانه اشد كفرا من هؤلاء والمدينة حرام على الدجال وسيأتيتها ولها يومئذ سبع فجج سبع طرق انفذ اليها وكلما هم ان يدخلها - [00:43:41](#)

من فجج من فججها منعتة الملائكة ثم يقول هذا هذا القصر الابيض هذا قصر محمد تراه من بعيد هذا هذا ترونه الان واضح من قدم الى المدينة من اي الجهات يرى المسجد النبوي - [00:44:04](#)

في النهار او في الليل وهو كالقصر الابيض والمدينة حرام عليها فاذا منعتة الملائكة من دخولها وهذا يدل على عجزه وعلى ضعفه وهو يدعي انه رب العالمين ويصدقونه هل غفر الله ذولا - [00:44:22](#)

ان ربهم ومع ذلك يعجز عن دخول المدينة وتنتفض المدينة عندئذ ثلاث رجفات ويخرج الى الدجال من اهلها كل كافر ومنافق ومنافقة قال صلى الله عليه وسلم فذلك حين تنفي المدينة خبثها - [00:44:43](#)

كما ينفي الكيرو الموضع الثالث وش هو ام درمان يا مجذوب لا ما هو بحولها والله ولا بلم بها ما الموضع الثالث ها بيت المقدس موضع الثالث بيت المقدس وليس فلسطين بل بيت المقدس بالخصوص - [00:45:04](#)

انه محرم عليه ولهذا يدرك عيسى عليه السلام اذا نزل الدجال بباب لود في شمال غربي بيت المقدس فيقتله عيسى ويريح الناس من

شره يقول ساطوا الارض كلها هذا من باب التغليب غير طيبة - [00:45:29](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة هذه طيبة وهي طيبة وطابة طيبة لانها طابت للمؤمنين وانه خارج فيكم فما شبه عليكم. فلا يشتبه امره ويلتبس عليكم انتبهوا احذروا يتشبه الامر عليكم في الدجال تصدقونه - [00:45:52](#)

ان ربكم عز وجل ليس باعور مر معنا ان الدجال يمر في دعوته بثلاث مراحل تذكرون تفضل ايوه احسنت يدعي اولاً انه ولي من الاولياء وما اكثر من يدعي الولاية - [00:46:22](#)

في بلدان المسلمين فيتبعهم هؤلاء الغفار والجهل هذا ولي له كرامات هذا في حياته واذا ما ازداد به شراً وغلوا ثم يدعي انه نبي ليه يدعي انه نبي؟ لانه يؤيد بخوارق - [00:46:46](#)

يظنها الجهال والسذج والبله انها ترى انها ايات فلا ينتهي شره الا يدعي انه رب العالمين وهذا منتهى شره ومن ادعائه انه رب العالمين يبقى في الارض اربعين يوماً كما سبق في الحديث - [00:47:06](#)

هذه جمل ذكرها رحمه الله في تحذير من الدجال ما مناسبة سياقها في كتاب السنة يا فيصل لان الجهمية عندهم شبه من الدجال ولان هذه الاحاديث ساقها المصنف ليش لاثبات ان الله له - [00:47:25](#)

عينان كريمتان والمعطلة نفوا هذه الصفة عن الله هذا وجه سوقها في هذا المقام بقيت مسألة في الدجال مدري ذكرناها ولا ما ذكرناها عن ابن صياد ها وش ذكرنا فيها يا - [00:47:59](#)

هل ابن صياد هو الدجال ولا مهبول؟ خلاصة ما نقول وقد اده سبق بسطها ان النبي صلى الله عليه وسلم شك في شأنه لما اخبر عنه من تكهنه واخباره بالغيب - [00:48:24](#)

وخرج عليه الصلاة والسلام اليه ينظر حاله ومعه ابو بكر وعمر فتخفى له وراء جذع النخل وهو مع قومه النخل من اليهود كان شاباً قد طرح عليه كساء والنبيان يريد ان ينظر ما معه. فرأته امه - [00:48:44](#)

رأت رسول الله وقالت اي صاف تدلع ولدها له اسمه ابن صياد اي صاف انظر محمدا وكشف الغطاء عنه خرج عليه النبي عليه الصلاة والسلام حدثه فقال ماذا ترى قال ارى عرشاً على الماء - [00:49:11](#)

اذا سمعها جاهل ظن انه يرى عرش الرحمة قال عليه الصلاة والسلام ذلك عرش ابليس ثم قال ما يأتي؟ قال يأتيني كاذب وصادق فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ممتحناً مختبراً - [00:49:43](#)

اني قد خبأت لك في نفسي خبيئاً خبأت لك في نفسي خبئاً وقد خبأ له عليه الصلاة والسلام سورة حميم القاها الشيطان بسرعة ثم هرب قال الدخ ما كمل الحرفين الباقيات - [00:50:04](#)

الالف والنون وقال عليه الصلاة والسلام عندئذ اخساً عدو الله فلم تعد قدرك اخساً تخسئ وهو تعريف له بمنزلته. عدو الله هل هو الدجال لأعدو الله من جهة انه متكهن - [00:50:25](#)

يا الكهان الذين يستعينون بالجن ولو كان هو الدجال لكفانا اياه من نبينا عليه الصلاة والسلام ومن اعظم ما يكفيناه به ان يقتله لان الدجال من عظم شره لن يقتله الا نبي رسول - [00:50:52](#)

فلن تعدو قدرك يعني لا تتبخرت يعرفك من انار الله بصيرته بالعلم وثبته الله جل وعلا بصدق الاعتقاد فقال عمر كان مع النبي عليه الصلاة والسلام يعني يا رسول الله - [00:51:15](#)

لاضرب عنقه قال عليه الصلاة والسلام دعه يا عمر فانك لن تسلط عليه لم لم يقتله عليه الصلاة والسلام لانه لم يزل بينه وبين قومه ايش وهم واقعون في كفر - [00:51:36](#)

الشريعة كيف لو اضافوا الى ذلك تكهنات او غيره يقول صياد هذا اظهر الاسلام في عهد الصحابة ولقيه مرة ابن عمر ابن عمر يبغضه كان عمر وابن عمر وجابر وغيرهم رضي الله عنهم يحلفون بانه هو المسيح الدجال - [00:51:54](#)

لقيه مرة عبد الله ابن عمر في سكة من سكك المدينة كان ابن عمر يبغضه فنهره وتلاغى مع ابن عمر رد على ابن عمر الكلام وما زال يضربه ابن عمر معه بعضا الى ان انتفخ وكاد ان يسد الطريق - [00:52:27](#)

ثمان ابن عمر غضب غضبا عظيما ودخل على سكنته وهدأت قالت ما لك وله يا اخي الم يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الدجال سيظهر اثر غصبة يغضبها وقال ابن عمر والله ما ملكت نفسي - [00:52:52](#)

يقول ابو سعيد الخضري سعد ابن مالك ابن سنان رضي الله عنه خرجنا من المدينة نريد مكة عمارا ومعنا عبد الله ابن صياد والناس نافرون منه من هذا الشأن الذي فيه وموقف الصحابة منه - [00:53:24](#)

قال ما فاجأت الا وهو يأتي برحله بجوار رحله عزبته وفراشه وعلومه قال فازدت منه استيحاشا يا ابا سعيد يا صاحب رسول الله ما بال الناس مني كذا وكذا؟ يذكر ما - [00:53:47](#)

ينافره الناس ويباغضونه يزعمون اني الدجال وها انا خارج من المدينة ولدوا مكة والدجال لا يطأ المدينة ولا مكة فلم يزل يترقق لي بالكلام حتى اشفقت عليه لماذا يا اخواني لتفهموا - [00:54:08](#)

تستوعب ان عند الدجال من الشبهات ما يسىء يسيخ بها علم يغدي به هذي التلبيسات تلقى له ابو سعيد ومن منا مثل ابي مثل ابي سعيد ثم قال والله اني لاعلم اين هو الان. ومتى سيخرج - [00:54:28](#)

لما قال ذلك نافره ابو سعيد قال بعدا لك هذا عبد الله بن صياد فقد عام الحرة ولم يعرف له على اثم فلم يوجد مع القتلى عام الحرس سنة ستين - [00:54:51](#)

ولم يعثر له على عيب ولهذا الصحيح من اقوال العلماء ان ابن الصياد هو الدجال لان ابن عمر كان يحلف بين يدي النفس انه هو والنبي لا ينكر عليه - [00:55:07](#)

بل قال له عليه الصلاة والسلام ان يكن هو فلن تسلط عليه وخروجه وسكنه المدينة وظهره للاسلام هذا من باب التلبيس والتعمية لانه لم يحن بعد وقت خروجه على الناس - [00:55:26](#)

الخروج الذي فيه هذه البلية العظمى التي هي اعظم فتنة من لدن ادم الى ان تقوم الساعة قد يقول قائل لو كان هو لم لم يكفناه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:55:45](#)

يقول الرسول قال ان يخرج الحال دجله بادعاء انه رب العالمين وما ما يؤيده الله به من الخوارج اي يخرج وانا فيكم فانا حجيجه وقتها لم يخرج انما كان متكهنا - [00:56:02](#)

كغيره من الكحة فهو في تلك الحال ليس دجالا الدجال بالعهدية التي جاءت في الاحاديث وانما هو من جنس الدجاجة الكهان مدعي وليمضي امر الله جل وعلا بحصول هذه الفتنة - [00:56:19](#)

وبها تمحيص اهل الايمان هذا هو احسن ما يقال في هذه المسألة وهو ارجح ما رأيت في اقوال اهل العلم رحمهم الله كل هذا يوجب شد الوجوب للمؤمن ان يحذر - [00:56:38](#)

ويخشى وينتبه بدينه وعقيدته اعظم من حرصه على دنياه وعلى ماله وعلى ولده في نجاته من هذه الفتنة ومن مات قبل خروج الدجال فهو سالم من فتنة الدجال هل يسلم من غيرها من الفتن - [00:56:57](#)

اسأل الله ذلك ومع ذلك خاف علينا صلى الله عليه وسلم فتنتين اعظم من مخافته على امته فتنة المسيح الدجال مع شدة شفقتة على امتي خاف علينا الرياء اشد من مخافته علينا الدجة - [00:57:20](#)

وخاف علينا الائمة المضلين اشد من مخافته علينا البث المسيح الدجال والدجال لا شك انه شر من الرياء وشر من الائمة المضلين لكن لما لان الرياء لا يسلم منه الناس لا في اول الزمان ولا في اخره - [00:57:43](#)

بينما الدجال يسلم منه كل من مات قبل خروجه عليه هذه واحدة ثم الدجال خطره ظاهر الرياء يتساهل به الناس لانه امر خفي شرك خفي يطربه الشيطان ويدلجه على القلوب الضعيفة - [00:58:01](#)

فاما ان يجاهدها المسلم والمؤمن فيسلم ويؤجر بجهاده يسترسل معها يتأثر بهذه الباقية وكذا الائمة المضلون كذلك في سورة الناس مصلحون ائمة خير ائمة صلاح وهم ائمة ضلالة واثروهم على من يتبعهم - [00:58:19](#)

ويعظمهم وينقاد لهم اثر الدجال فلا يسلم منه الناس في اول الزمان ولا في اخره الله يعيذنا واياكم والمسلمين منه من شره وفتنته

ومن سائر الفتن ما ظهر منها وما بطن - 00:58:42

الاخوان ولا نواصل سم تفضل كيف يا جماعة يا شيخ بين هون ابن صياد والدجال وحديث تميم الداييم نرى في الجزيرة. يقول كيف نجمع بين ان ابن صياد هو الدجال وبين حديث تميم بن اوس الدائري - 00:58:59

الجمع بين ذلك يسير وسهل ان الله جل وعلا خالق الدجال. وخالق غيره. والله على كل شيء قدير قادر ان يصوره بهذه الصورة في هذه الجزيرة الموثق وقادر ان يجعله كذلك - 00:59:19

واما الجواب على حديث ارايتم ليلتكم هذه فانه على رأس مائة سنة منها لا يولد على هذه الارض ممن هو عليها من نفس منقوسة اجاب عنه العلماء باجوبة احسنها جوابا - 00:59:34

الجواب الاول اما ان يكون هذا من استثنائه الله يكون حالة خاصة آآ تدل عليه الادلة او انه لا يكون وقت مرور مئة سنة انه على هذه الارض في بحر او في مكان اخر - 00:59:49

لان الدجال من خلقه ومن خلقته شأن لا كشأن المأهود والمألوف الخلق في البشر اتفضل احسنت يقول يقول السائل ان النبي صلى الله عليه وسلم في وصفه ونعت للدجال يعرفه - 01:00:14

ومع ذلك شك في ابن صياد والجواب عن هذا انه عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب وما اعلم به من نعته ووصفه فهو مما اوحاه الله اليه ومبعث شكه انه خرج يطلبه عليه الصلاة والسلام. لما بلغه تكهن ابن ابن صياد - 01:00:39

فخرج يبحث ويتوثق ويتأكد منه ولهذا اختبره ففي قوله اخسى عدو الله فلن تعدوا قدرك احتمال انه عرف انه هو لكنه حال هذه المقابلة والمواجهة لم يكن دجالا. يدعي انه رب العالمين - 01:01:02

ويحتمل انه لم يعرفه انه هو بعينه ولهذا قال لعمر ان يكن هو من باب عدم القطع به واما حلف عمر بين يدي رسول الله انه هو والرسول لا ينكر عليه هذا مشعر بانه - 01:01:24

ولكنه في ذلك الوقت ليس الدجال الذي وقع التحذير منه على هذا النحو في الادلة والله اعلم حولك هو محاتسيك حولك الوقت ما هو بعيد ما حضرت اول الدرس خلاص فاتك - 01:01:44

يا عثمان في طلة الثاني ذكرنا هذا في اول الدرس واذكر حنا عند شيخنا رحمه الله الشيخ ابن باز سأله واحد مثلك قال ومع هذا ابن صغير سلم على الشيخ قال ماظ يكبر هذا الا جا ظاهر عليه - 01:02:13

كثرة ما جاء في الاحاديث من تحويل امره والتحرير منه سم اخذنا ثلاثة اسئلة خلاص فصل في ذكر ما ورد في صفات الباري عز وجل والرد على الجهمية حدثني ابي - 01:02:38

وعبد الاعلى ابن حماد النفسي. من ابوه ابوه الامام احمد هذا اتمام للتبويه في الرد على الجهمية وقد ساق رحمه الله احاديث الدجال على الجهمية والمعتزلة ومن نحى من حاهما في اثبات ان الله له عينان كريمتان - 01:03:01

ذائقتان بجلاله وعظمته. نعم حدثني ابي وعبد الاعلى بن حماد النفسي قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عبدالله بن خليفة عن عمر رضي الله عنه قال - 01:03:21

اذا جلس تبارك وتعالى على الكرسي سمع له اطيط كأطيط الرجل الجديد هذا الحديث يسمى عند العلماء بحديث الاقيط هو حديث رواه الامام احمد ورواه غيره رواه ابن خزيمة في كتاب التوحيد له - 01:03:38

وهذا اللهو الذي ساقه هنا اذا جلس في رواية اذا قعد الله جل وعلا على العرش اه الله لا يحتاج للعرش يسمع لهذا العرش اطيع ما الاطيط الصوت الطقطقة كما لو جلس احدكم على كرسي او على سرير - 01:04:00

سمع له صوت وهو جديد وهذا يدل على ثقله سبحانه وتعالى وانه اعظم من كل عظيم ولا يدل على حاجة الله لهذا الكرسي والعرش الله ليس محتاجا للعرش ان بل الله جل وعلا هو الذي - 01:04:23

يعني هو هو الغني والعرش محتاج اليه وبهذا اثبات ثقله سبحانه وتعالى وهو اعظم المخلوقات وهذا من ادلة استوائه على العرش استواء الله على العرش له اربعة معاني قد ذكر الله استواءه على العرش في سبع مواضع في القرآن - 01:04:49

معاني الاستواء علو على العرش وارتفاع عليه واستقرار وصعود قال ابن القيم رحمه الله في النونية ولهم عليها عبارات اربع للسلف ولهم عليها عبارات اربع قد حصلت للفارس الطعان وهي استقر وقد علا. وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران - [01:05:15](#)

وكذلك قد صعد الذي هو رابع ابو عبيدة صاحب الشيباني اختاروا هذا القول في تفسيره ادرى من الجهمي بالقرآن وادلة العرش اشد ما تكون على هؤلاء المعطلة ان فيها استواء الله - [01:05:47](#)

وفيها استيعاب العرش للمخلوقات وهو سقفها والله فوق العرش لا تخفى على عباده منهم خائفين نعم قال حدثني ابي قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عمار الدهني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما عندك عن مسلم - [01:06:08](#)

البطين هذا سقف عمار عن مسلم عن سعيد بن جبير نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر احد قدره. والعرش لا يقدر نعم لا يقدر احد قدره - [01:06:28](#)

عندي تصحيف لا يقدر احمد قدره لا احد الطبعة الاولى من كتاب السنة اشتملت على اغلاط كثيرة اظن ان المحقق الدكتور محمد جملة منها في الطبقات الثانية نعم نعم قال حدثني ابيه - [01:06:53](#)

قال حدثنا وكيع عن سفيان عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال ساقها عندك من نعم الكرسي موضع قدميه والعرش لا لا يقدر احد قدره - [01:07:19](#)

نعم قال حدثني ابي حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جحادة عن سلمة بن كهيل عن عمارة بن عمير عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال - [01:07:37](#)

الكرسي موضع القدمين وله اطيح كأطيح الرحل. نعم هذه المسألة مسألة جلييلة في معنى قول الله جل وعلا وسع كرسيه السماوات والارض ما الكرسي فمن قائل انه هذا خلاف واقع بين اهل السنة - [01:07:54](#)

وخلافه في مسألة اجتهادية وان كانت متعلقة بالعقيدة الخلاف في رؤية النبي سلم ربه رؤية المعراج او لم يره وكخلافهم في الشهادة للمعين في الجنة والنار هذه مسائل اجتهادية وان كان لها ارتباط بالعقيدة - [01:08:17](#)

آ الكرسي لاهل العلم من اهل السنة في ثلاثة اقوال الاول انه هو العطش وهذا قول ضعيف مرجوح القول الثاني ان الكرسي هو علم الله. وسع كرسيه اي علمه هذا قول مرجوح - [01:08:35](#)

والصحيح ان الكرسي موضع القدمين كالمراقبة الى العرش ما الدليل الدليل عليه هذان الاثران الاول عن ابن عباس والثاني عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنهم فانه في في الاسناد - [01:08:56](#)

حسنا الى ابن عباس انه قال الكرسي موضع قدمي الرب موضع قدميه. في رواية فهذا موضع قدمي موضع القدمين والعرش لا يقدر قدره الا الله في قوله والعرش لا يقدر قدره الا. هذا يدل على الفرق بين العرش وبين الكرسي - [01:09:14](#)

فهو كالمراقبة كالعتبة ولا نعلم قدرها طيب ابن عباس هل رفعه هو ولا ما رفعه هنا لم يرفعه طيب اذا قال الصحابي قولاً ليس فيه مجال للرأي فهل له حكم الرفع - [01:09:39](#)

الجواب لا الا ان يكون هذا الصحابي ممن لم يأخذ عن بني اسرائيل ابن عباس رضي الله عنهما اخذ عن بني اسرائيل اخذ عن وهب بن منبه وعن كعب الاحبار - [01:10:00](#)

عن غيرهما ولم يكن له بهذا الاعتبار حكم الرهبة حتى جاء الشاهد الثاني عن ابي موسى الاشعري عبد الله ابن قيس الاشعري وهو لم يأخذ عن بني اسرائيل فصح لان قول ابن عباس - [01:10:13](#)

قول ابي موسى مما له حكم الرفع لانه لا مجال فيه للاجتهاد ولا للرأي وصار فرق بين الكرسي ويدل عليه حديث ابي ذر كان فيه مقال لاهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل السماوات السبع والارض السبع - [01:10:29](#)

اذا الكرسي كدراهم سبعة القيت في ترس ومثل الكرسي الى العرش في حلقة من حديد القيت في فلاة من الارض قال والله فوق العرش لا تخفى عليه منكم خافية وفي حديث ابي موسى وابن عباس - [01:10:51](#)

الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر قدره احد لا يستطيع احد ان يتصور او يقدر قدر هذا العرش وهذا دل على ان الفرق بين

الكرسي وبين العرش كلاهما مما تنكره الجهمية المعطلة - 01:11:09

نقف عند هذا الموضع ونكمل ان شاء الله بعد الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:11:33
قال المصنف رحمه الله تعالى حدثني ابي قال حدثنا رجل قال اخبرنا اسرائيل عن السدي عن ابي مالك في قوله عز وجل وسع كرسي السماوات والارض قال ان الصخرة التي تحت الارض السابعة ومنتهى الخلق على ارجائها اربعة من الملائكة. لكل ملك منهم اربعة وجوه - 01:11:54

وجه رجل ووجه اسد ووجه نسر ووجه ثور وهم قيام عليها قد احاطوا بالارض والسماوات ورؤوسهم تحت الكرسي. والكرسي عند العرش قال وهو واضع رجليه على الكرسي هذا من ادلة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله هذه من ادلة اهل السنة في اثبات - 01:12:18

ان الكرسي موضع قدمي الرب جل وعلا وهذه الرواية فيها كلام لان شيخ اسرائيل رجل وهو مجفول والرواية اذا اشتملت على رجل مجهول يحكم عليها بالضعف لكنه ليس بالضعف الشديد - 01:12:43
فانه اذا تبين هذا الرجل تبين حاله زال هذا الضعف عنه بحسب حال هذا الرجل ان كان مقبولا او كان ضعيفا او نحو ذلك وهذا يسمى عند العلماء هذا الحديث يسمى بحديث الاوعال - 01:13:03

في حديث الاوعال في هؤلاء آا الملائكة الكبار الاربعة التي هذه صفاته والشاهد منه ان هؤلاء تحت العرش وما كان تحت الكرسي فهو ايضا بالضرورة تحت العرش وفيها اثبات الكرسي واثبات العرش وان الكرسي موضع قدمي الرب سبحانه وتعالى - 01:13:23
والقدمان هما الرجلان نعم قال حدثني ابو ابو خثيمة قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن عجلان قال حدثنا سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم فليجد - 01:13:48

بالوجه ولا يقول قبح الله وجهك ووجه من اشبه وجهك وهذا الحديث في الصحيحين بنهييه صلى الله عليه وسلم عن ضرب وجه الادمي طبعاً تقبيحه وقد جاء معللاً في الصحيحين فان الله خلق ادم على صورته - 01:14:10
وكما ان لادم وجه فالله له وجه ووجه ادم يليق به ووجه الله يليق به هذا النهي نهى شديد لانه بانه وصف لادم وجهه لله وجه هذه اثبات الوجه لله وهذا مما تنكره الجهمية المعتزلة. نعم - 01:14:31

قال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عطية بن سعد عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم اخاه فليترك الوجه. والمراد بالمقاتلة المضاربة - 01:14:59
والمخاصمة هذا المراد بالمقاتلة ها هنا فاذا كان يوم صوم احدكم فقاتله فليقل اني امرؤ صائم لا يجوز قتل المسلم في وجهه معنى ان يمثل وجهه فان المثلى محرمة مشدد في تحريمها - 01:15:17

ان اتى الانسان ما يوجب قتله سواء حدا او قصاصا فانه يضرب عنقه بالسيف راحة للمقتول واداء بهذا الواجب قصاصا او حدا اما الضرب في الوجه فهذا نهى عنه لهذا الحديث. نعم - 01:15:42
قال حدثني ابي قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا عبدة بن خالد بن معدان عن ابيها حدثنا عبدة بن خالد لا بد تصير عبدة بنت خالد لانك قلت حدثنا ولا ؟ ايه. اي نعم. فعبدة امرأة - 01:16:03

هي بنت خالد بن معدن نعم قال قال حدثنا عبدة بنت خالد بن معدان عن ابيها خالد بن معدان انه كان يقول ان الرحمن سبحانه وتعالى على حملة العرش من اول النهار. اذا قام المشركون حتى اذا قام المسبحون خفف عن حملة العرش - 01:16:25
والله اعلم. نعم قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن عن قتادة والحسن في قوله عز وجل لا تأخذه سنة ولا نوم. قال السنة النعسة لما تكلم على اية الكرسي في الاجمال - 01:16:46

ابانا ما معنى ان الله لا تأخذه سنة ولا نوم؟ فذكر قولاً قتادة وهو بن دعامة السدوسي قول الحسن وهو الحسن البصري هذا لا تأخذه سنة السنة هي النعاس ومن معاني السنة التثاؤب - 01:17:06

وهو مقدمات النوم وهذي من الصفات المنفية عن الله تفصيلا قد مر عليكم ان القاعدة الاغلبية في القرآن ان الاثبات مفصل وان نفي النقائص عن الله ايش؟ نفي مجمل ليس كمثله شيء - [01:17:27](#)

ولم يكن له كفوا احد هل تعلم له سميا سبحانه وتعالى عما يشركون هذا نفي مجمل مع ذلك قد يأتي الاثبات مفصلا اه عفوا قد يأتي الاثبات مجملا وقد يأتي النفي ايش؟ مفصلا - [01:17:51](#)

مثل ايش؟ اثبات مجمل في القرآن الحمد لله رب العالمين هذا اثبات مجمل من الاثبات المجمل له الاسماء الحسنى هذا مجمل وقد يأتي النفي مفصلا ومنه لم يلد ولم يولد - [01:18:11](#)

ومنها في اعظم اية هيدا كرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه للنعاس ومقدمات النوم ونفي للنوم وكلنا في جاء في القرآن عن الله جل وعلا فانما - [01:18:33](#)

يستفاد منه اثبات شمالي ضد هذا المنفي نفى عن نفسه السنة والنوم لكمال حياته كمال قيوميته حياته لا ينعس ولا تصيبه مقدمات النوم كالمخلوقين. ولا ينام ولهذا جاء في الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام - [01:18:58](#)

ولا ينبغي له ان ينام بيده القسط يخفضه ويرفعه والنوم عجز وضعف والله منزه عن كل عجز ونقص وظائف المخلوق الان اللي ما ينام هو الضعيف اللي ما نعمل الا بابر - [01:19:24](#)

هذا مريض واللي ينام هذا صحيح نقول هذه الصحة مناسبة لعجز المخلوق وضعفه فجاءت القاعدة ان كل كمال ثبت للمخلوق لا نقص فيه في وجه من الوجوه فالله اولى به - [01:19:42](#)

النوم للمخلوق كمال منطوي على عجز وضعف كما ان الزواج للمخلوق لكن منطوي على حاجته وعجزه وضعفه للطرف الثاني والله تنزه عن هذا وهذا لا تأخذه سنة ولا نوم - [01:19:59](#)

وقال جل وعلا ولم تكن له صاحبة وقال لم يلد ولم يولد بكمال وحدانيته وكمال قيوميته سبحانه وتعالى. نعم قال حدثني ابي حدثنا يحيى ابن يمان حدثنا يحيى ابن يمان. قال حدثنا اشعث عن جعفر عن جعفر بن ابي المغيرة - [01:20:20](#)

عن سعيد يعني يعني ابن ابن جبير قال قالت بنو اسرائيل لموسى عليه السلام اينام ربك عز وجل؟ قال فقال يا موسى خذ قدحين زجاجتين فاملأهما ماء فصل وهما في يديك فانظر هل يثبتان؟ فقام يصلي فنعس فنعس فانكسرتا فقال يا موسى لو نمت لضاعت - [01:20:41](#)

السموات والارض. هذا مما جاء في شرع من قبلنا موافق لما في شرعنا فنؤمن به ونصدق به لموافقته ما جاء في شرعنا وهذا الاثر رواه عن عنه ابن عباس ان بنو ان بني اسرائيل سألت موسى اي نعم الله - [01:21:06](#)

فسأل موسى الله فقال خذ قدحين واملأهما ثم صلي فاخذ موسى القدحين واملأهما ثم صلي ثم تكسر ضرب هذا القدح بهذا بيتي كسر قال له نمت السموات والارض وفيها ان الله عز وجل لا ينام - [01:21:24](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام بيده القسط يخفضه ويرفعه سبحانه لا اله الا هو نعم قال حدثني ابي قال حدثنا هشيم - [01:21:47](#)

اخبرنا اسماعيل ابن سالم عن ابي صالح في قوله عز وجل وجوه يومئذ ناظرة. قال ناظرة باهجة بما هي فيه من النعم الى ربها ناظرة وابو صالح هنا هذا وهو من التابعين الاجلة - [01:22:03](#)

فسر قول الله جل وعلا وجوه يومئذ ناظرة قال ناظرة من البهجة من النعمة من البهاء من السرور. ليه الى ربها نار فلما نظرت الى الله سبحانه وتعالى هذه الوجوه - [01:22:26](#)

المشتملة على مقل العيون ارتد عليها باثر ذلك النظرة والبهاء والجمال والكمال والحسن لاجل نظرها الى الله سبحانه وتعالى اسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى لذة النظر الى وجهه نعم - [01:22:46](#)

وجوه يومئذ ناظرة الاولى ضد اقتصاد الى ربها ناظرة بالطاء اخت الطاء والاولى ناظرة من البهاء من البهجة من الحسن والثانية ناظرة من النظر وهي المعاينة والمشاهدة بالبصر - [01:23:10](#)

نعم قال حدثني عبد الله ابن ابي بكر ابن علي المقدمي الاكبر قال حدثنا سلام يعني ابن ابي مطيع قال سمعت قتادة في قول الله عز وجل لا تأخذه سنة؟ قال نعاس - [01:23:34](#)

نعم قال حدثني ابي قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا اسماعيل عن ابي صالح في قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة. قال ناظرة اي حسنة الى ربها ناظرة الله الكريم من فضله - [01:23:55](#)

نعم قال حدثني ابي قال حدثنا خلف بن الوليد قال حدثنا المبارك عن الحسن في قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال الناضرة الحسنة. حسننا الله عز وجل بالنظر الى ربها عز وجل. وحق لها ان تنتظر. وهي تنظر الى ربها عز وجل - [01:24:11](#)

عز وجل ومولاهما هذه الاقوال كلها عن هؤلاء متابعين السلف رحمهم الله تدل على فضل النظر الى وجهه سبحانه وتعالى ولهذا اذا كشف الحجاب عن وجهه يوم ينادي الخلق لكم عند الله موعد يريد ان ينجزكموه - [01:24:33](#)

فيقولون وهم في الجنة الم يبيضوا وجوهنا وييمن كتبنا وينجيننا من النار ويجتمعون في كشف الحجاب عن وجهه فلا يرجع الى ولا يرجعون بكمال اعظم من رؤية وجهه سبحانه وتعالى - [01:25:00](#)

ويرجعون الى اهلهم بغير الوجوه التي ذهبوا ذهبوا منهم بها عنهم لانهم عند اهلهم وهم الحور وزوجاتهم يرجعون اليه بوجوه بهية حسنة من اثري رؤيتهم لله سبحانه وتعالى واية القيامة - [01:25:23](#)

هي ايات في ضمن خمس ايات جاءت في اثبات النظر الى وجهه الله في سورة يونس للذين احسنوا الحسنى وزيادة وفي سورة قاف اللهم يشاؤون فيها ولدينا مزيد الزيادة هي المزيد - [01:25:45](#)

وفي سورة المطففين في موضعين في اولها كلا انهم عن ربهم يومئذ محجوبون فلما حجب اعداء الله سخطا لهم دل على ان اولياءه لا يحجبون رضا الله ثم ذكر في - [01:26:05](#)

حال الابرار على الارائك اعرف في وجوههم نظرة النائم فهذه الاية فسرتها اية وجوه يومئذ ناظرة وهي الموضع الخامس الى ربها ناظرة واية القيامة اصلح ما جاء في القرآن في اثبات الرؤية من ثلاثة اوجه - [01:26:23](#)

قال جل وعلا وجوه فاضاف البهجة والفرح للوجوه التي فيها مقل العيوب ما قال ايدي الناظرة ولقى الرؤوس الناظرة ولا صدور ناظرة وانما قال ايش وجوه ثم عد النظر بالى الى ربها ناظرة - [01:26:44](#)

واذا تعدى النظر بالى لم يدل الا على المعاينة والمشاهدة في البصر انظر الى المسجد الان وقت الصرام صرام النخل ولا لا وش يقول الله عز وجل انظروا الى ثمره اذا اثمر وينأى - [01:27:08](#)

الى انظر الى ثمر اي عاينوه بابصاره اذا تعدى النظر بالا دل على المعاينة بالبصر الوجه الثالث ان الله اخلى الاية عن قرينة صارفة بهذا النهض عن ظاهره المراد الصريح الى معنى اخر - [01:27:26](#)

ولهذا هذه الاية اشد ما تكون قدا في عيون اهل التعطيل وش اجابوا عنها؟ اجابوا عنها بان هذه الوجوه تنتظر اول النظر بانتظار الثواب على طريقة هؤلاء المعطلة في نصوص الصفات اما يؤولها باثارها - [01:27:44](#)

من الاكرام والانعام او يأولوها بصفة اخرى بارادة الثواب وارادة الانعام وقالوا في قوله وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة انها تنتظر من الله الثواب وهذا تأويل وصرف للكلام عن ظاهره وعن معناه - [01:28:05](#)

وعلى فرض التنزل معهم نقول نعم تنتظر الثواب اعظم ثواب ما هو؟ ما جاءت به الاحاديث اعظم ثواب اهل الجنة فيها ثوابا ما هما النظر الى وجهه الله وان يحل الله عز وجل على عبيده رضاه فلا يسخط عليهم ابدا - [01:28:26](#)

هذان اعظم ثواب اهل الجنة مع ما فيها من انواع الثواب والانعام والنعيم نسأل الله الكريم باسمائه وصفاته وبوجهه الكريم هذا النعيم المقيم والنظر الى وجهه الكريم وان يحق علينا رضاه فلا يسخط علينا ابدا - [01:28:49](#)

اسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات نكتفي بهذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:29:10](#)